أخصائي المعلومات وعالم المعرفة

دراسة تطبيقية على المكتبات الجامعية المصرية

د. زينب حسن أبوالخير

قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب. جامعة الفيوم

مقدمة:

يُمثل الجيل الثاني من الانترنت Web 2.0 مرحلة توليد المحتوي من قِبل المستخدم، ليس مجرد استرجاع المعلومات؛ ذلك من خلال استخدام تقنيات الويب الاجتماعية مثل الشبكات الاجتماعية Social Network، والمدوناتBlogs ، ومواقع مشاركة الصورPhoto Sharing ، ومواقع مشاركة الفيديوVideo Sharing ، ومواقع مشاركة الملفات والعروض التقديميةFiles & Presentations Sharing ، ومواقع التأليف التعاونيWikis ، والتقويم الإلكتروني لمشاركة الأحداث المهمةOnline Calendars ، وخدمة الملخص الوافي للمحتوي RSS.

ومن ثَم تندرج تحته المؤسسات المعلوماتية بأنواعها كافة والتي ينبغي لها التعامل مع هذه التقنيات الجديدة من خلال التفاعل الفعال بينها وبين المستفيد؛ وهذا التفاعل يتم من خلال شخصا مؤهلا تأهيلا يُكافئ هذه المهمة ألا وهو أخصائي المعلومات.

لذا يُعد أخصائي المعلومات من أهم عناصر عصر المعرفة؛ ذلك لدوره الفعال في تجميع المعلومات وحفظها وبثها وفقاً لمستجدات الأجيال المتعاقبة للإنترنت، وللمكتبات، ومن ثَم لأخصائي المعلومات، لذا يُعد الاهتمام به النواة الرئيسة للتقدم نحو عصر المعرفة بشكل صحيح.

فالتعامل مع تطورات الإنترنت بكل ما له وما عليه يعتبر حاضر ومستقبل تخصص ومهنة المكتبات والمعلومات، فلو كان أهم عنصر في المؤسسة المعلوماتية، أو حلقة تداول المعلومات غير مؤهلٍ أو قادرٍ على التعامل مع هذه التطورات المتسارعة إذا فقد فقدنا أي مردود لعملية التطوير المتلاحقة.

فالمكتبات في جيلها الثاني Library 2.0 تعالج محدودية:

- المكان. مساحة المكتبة* ومكان تواجدها.
- الزمان. فترة عمل المكتبة.
- المجموعات. مجموعات المكتبة تقليدية كانت أم رقمية.

- الخدمات. حيث تساعد المكتبة في تقديم خدمات متطورة ومتنوعة.

من ثم يمكن أن نطلق على أخصائي المعلومات في جيله الثاني Librarian 2.0 "عامل المعرفة" أو "عامل الياقة الذهبية" [1] الذي يضطلع بمهمة التعامل مع الشبكات، والإنترنت، وتكنولوجيا المعلومات، أو "مهندس المعرفة"، أو "محلل المعرفة"، أو "ملاح المعرفة"، أو "مدير مقومات المعرفة" [2]، وتري الباحثة أن كل هذه المصطلحات تدل على الدور الجديد لأخصائي المعلومات داخل الأجيال المتعاقبة للإنترنت المستمرة في التطور كما يتضح من الشكل رقم (1) [3]

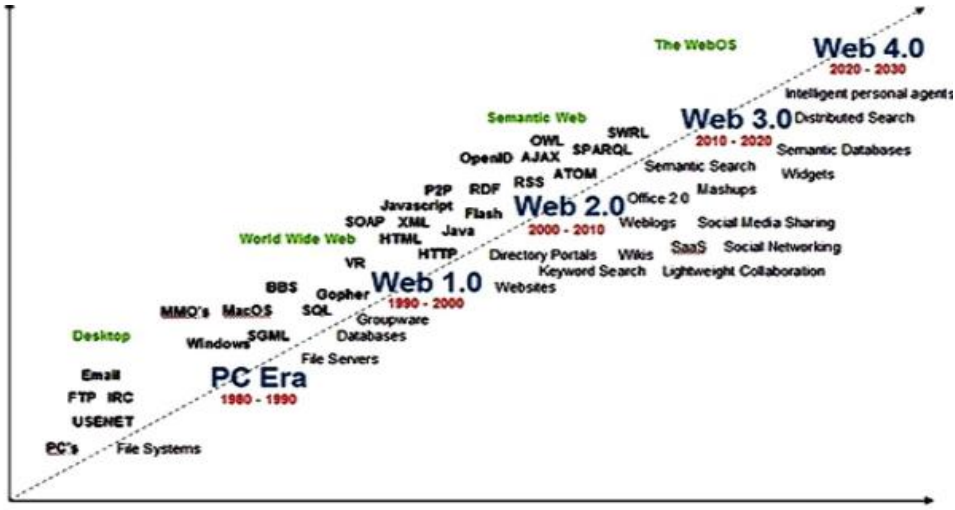

الشكل رقم (1): الأجيال المتعاقبة للإنترنت

مشكلة الدراسة:

إن جُل الدراسات التي اهتمت بدراسة عنصر أخصائي المعلومات في المؤسسة المعلوماتية تناولته من حيث ما يجب أن يقوم به، أو التأهيل العلمي والمهني الذي يجب أن يحصل عليه، أو المقومات المادية والمعلوماتية التي يجب توفرها في مؤسسته؛ ولكن لم تهتم بمدي ما يدركه من تطورات الأجيال المتعاقبة للإنترنت، وللمكتبات، ولأخصائي المعلومات، وما يتبعها من تغييرات سواء بنفسه، أو بمؤسسته،

أو بالمستفيدين المتعاملين معه، ومن ثَم إدراكه لدوره في هذه المنظومة، وهنا تكمن مشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدي إلمام أخصائي المعلومات وإدراكه بما يحدث حوله من تطورات تكنولوجية وعلمية ينبغي له التعامل معها، ومدي توافر البيئة المناسبة لتفعيل ذلك، وقبل ذلك مدي توافر الدافعية لديه لتعلم وتفعيل هذه التطورات؛ وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

أ- هل يعرف أخصائي المعلومات أدوات العمل وآلياته في الأجيال الجديدة من المكتبات، وأخصائي المعلومات وما يُتضمن بهما من تطبيقات؟

ب- هل تتوافر له البيئة المناسبة لتفعيل ذلك من كافة الجوانب؟

ج- هل لديه الدافعية لمعرفة ذلك ومن ثَم التعامل معه، أو أسبابه في الإعراض عنه؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: ترتكز الدراسة على أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية.

الحدود المكانية: تهتم الدراسة بالمكتبات الجامعية في محافظات شمال الصعيد (الفيوم، وبني سويف، والمنيا)؛ ذلك للوسطية الجغرافية لهذه المنطقة.

الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة على فترات مختلفة، فقد تم توزيع الاستبانة إلكترونياً في شهر مايو عام 2015 ولم ترد سوي عدد محدود من الردود، لذا تم توزيعها يدوياً بين شهري أكتوبر وديسمبر من العام نفسه.

منهج الدراسة وأدواتها:

تنتهج الدراسة المنهج المسحي الميداني؛ وذلك من خلال الأدوات التالية:

أ- المقابلة الشخصية: اتخذت الباحثة الاتصال المباشر مع عينة الدراسة كأداة رئيسية للدراسة؛ كونها تمثل رد فعل مباشر لأسئلة الدراسة بعيدا عن أدوات كشف الكذب بالاستبانة، إذ أن الاستبانة هنا تكمل المقابلة الشخصية. وقد تمت هذه الأداة والتالية لها في كل من محافظة الفيوم، وبني سويف حيث تقطن الباحثة وتعمل، أما محافظة المنيا فكانت الاستبانة هي الأساس.

ب- الملاحظة المباشرة: تُعد هذه الأداة مكملة لأداة المقابلة الشخصية؛ قد تركزت في ملاحظة كيفية تعامل أخصائي المعلومات مع المستفيدين، وإمكانية تواجد أي عنصر من عناصر أو مقومات الجيل الثاني للمكتبات.

ج- الاستبانة: انقسمت إلى ثلاثة أقسام:

- البيانات العامة لأخصائي المعلومات.
- توافر المقومات المادية لتطبيقات الجيل الثاني من المكتبات، وأي من هذه التطبيقات يتم استخدامها في مؤسسته.
- الأسباب التي تدعوه لعدم تبني تلك التطبيقات في مؤسسته.

قد تم اختبار الاستبانة على عدد من أخصائي المعلومات، ثم تم توزيعها الكترونيا من خلال Google drive عبر إميل المكتبة الرقمية فكانت الردود ضعيفة جدا، فتم توزيعها بشكل يدوي مباشر وتم جمع 102 استبانة؛ ذلك بعد استبعاد من رفض الرد بأي حجة، أو أجاب عن الأسئلة دون قراءة.

وتوزعت الأعداد بين الجامعات الثلاث كما في الشكل رقم (2) فجاءت جامعة المنيا في المرتبة الأولي ذلك لكونها أقدمهم نشأة فقد تأسست في عام 1976 ـ فيما عدا بعض الكليات بالجامعات الأخرى مثل كلية التربية بجامعة الفيوم التي أنشأت عام 1975 ـ مما يعني زيادة أعداد العاملين بها.

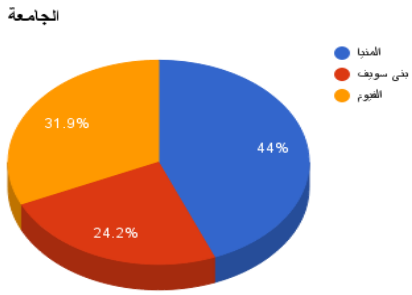

الشكل رقم (2): توزيع عينة الدراسة على الجامعات

الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الإنتاج الفكري في موضوع الدراسة تم توزيع الدراسات في نواح مختلفة للموضوع مثل:

- **دراسات تهتم بالتأطير النظري للموضوع:**

- دراسة محمد إبراهيم حسن محمد (2006) [4]، تهدف إلى التعرف على المهارات الأساسية التي يجب على أخصائي المعلومات اكتسابها ليكونوا مؤهلين لإدارة المكتبة الرقمية بكفاءة وفاعلية، والتي من أهمها مثلاً من وجهة نظر الباحث ـ في ذلك الوقت ـ تعلم المزيد من نظم استرجاع المعلومات المحوسبة.
- دراسة خالد بن سليمان معتوق (2008) [5]، تهتم بدراسة مدي كفاءة العاملين بالجامعات السعودية للتعامل مع البيئة الإلكترونية، ورؤية المسئولين حيال ذلك، وهل لديهم خطة محددة نحو تطوير أداء الموظفين وتقييمهم؛ وقد اعتمد المنهج الوصفي، مع توزيع استبانة على عمداء المكتبات الجامعية الست السعودية.

- دراسة سيف بن عبدالله الجابري (2009) [6]، تركز على تأهيل أخصائي المعلومات أكاديميا من خلال الجامعات بدول مجلس التعاون الخليجي؛ بناءً على استقراء الإنتاج الفكري في هذا الموضوع وذلك من خلال المنهج المسحي.
- دراسة شابونيه عمر (2009)[7]، تناقش الدور الجديد لأخصائي المعلومات والذي أسمته المتيقظ المعلوماتي، وواجباته ومهاراته؛ وذلك من خلال استقراء الإنتاج الفكري في هذا الموضوع.
- - دراسة محمد أحمد السنديانى (2010) 8، تهتم بآراء مجموعة من الخبراء في مجالات مختلفة، في مقدمتهم خبراء المكتبات خلال عشر سنوات تالية للدراسة؛ وذلك عن طريق توزيع استبانة لاستقراء أسباب "تدنى" مهنة المكتبات، والآخر للحلول الممكنة، وذلك من خلال المنهج المسحي.
  وقد خرجت الدراسة بأسباب لتدني المهنة تتمحور في التعليم والتدريب، والوضع المهني، والوضع الاجتماعي، وتقنية المعلومات، والوضع الاقتصادي، والإدارة.

- دراسة لطيفة على الكميشين (2015) [9] تهتم هذه الدراسة بالمهارات التي يجب توافرها في أخصائي المعلومات، عن طريق مراجعة الإنتاج الفكري في الموضوع، وذلك من خلال المنهج الوثائقي.

- **دراسات تهتم بالتأهيل الأكاديمي، والتدريبات التي يجب أن يحصل عليها إخصائي المعلومات:**

تركزت جُل الدراسات تدريب أخصائي المعلومات، سواءً التدريبات التي حصلوا عليها، أو تلك التي سوف يحصلون عليها، في استخدام الإنترنت، وقواعد البيانات، والمكتبات الرقمية، وتصميم مواقع الويب، والشبكات.

- دراسة أحمد حسين بكر المصري (2008) [10]، تهتم بالتأهيل الأكاديمي لأخصائي المعلومات لسوق العمل في البيئة الرقمية، عن طريق دراسة برامج

المكتبات والمعلومات في عدد من الدول العربية ومصر، وربطها بإعلانات العمل، وذلك من خلال المنهج الميداني التحليلي.

- دراسة أحمد ميرغني محمد (2009) [11]، تهتم بمدي مواكبة المكتبات الجامعية بالسودان للتطورات، ومدي جاهزية أخصائي المعلومات لهذه التطورات وذلك من خلال دراسة التدريبات التي حصلوا عليها؛ وذلك عن طريق توزيع استبانة من قبل لجنة تطوير المكتبات بالسودان، وانحصرت التدريبات في استخدام الإنترنت، وبناء قواعد البيانات، والمكتبات الرقمية، وتصميم مواقع الويب.
- دراسة بوعناقة، سعاد (2013) [12]، تنصب على العاملين بمكتبات جامعة قسنطينة 2 بالجزائر من حيث التدريبات التي حصلوا عليها، وذلك من خلال المنهج الوصفي، عن طريق توزيع استبانة على أخصائي المعلومات.
- دراسة نعيمة حسن جبر (2013) [13]، تهتم بوجهة نظر أخصائي المعلومات العاملين في مكتبة جامعة السلطان قابوس في البرامج التي تمت دراستها في الأقسام العلمية التي تخرجوا فيها، وذلك من حيث كونها أهلتهم أم لا للتعامل مع المكتبة الرقمية؛ وذلك عن طريق قائمة مراجعة، من خلال المنهج الوصفي.

- **دراسات تركز على بيئة العمل والرضا الوظيفي:**

- دراسة سيد شعبان عبده (2003) [14]، تهتم بدراسة عناصر الرضا الوظيفي لدي أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية والعامة والمتخصصة ببني سويف، الحاصلين على مؤهل عال؛ وذلك من خلال المنهج الوصفي، عن طريق توزيع استبانة.

- دراسة ثناء إبراهيم موسي فرحات (2006)[15]، تركز على أخصائي المعلومات بمكتبات كليات جامعة عين شمس للتعرف على ضغوط العمل المهنية التي تؤثر

عليهم؛ وذلك من خلال المنهج الوصفي التحليلي، عن طريق توزيع استبانة على عينة عمدية.

- دراسة وائل سلامة عبدالحميد سلامة (2011) [16]، تهتم بدراسة المشكلات المهنية وضغوط العمل في مكتبات جامعة الزقازيق، وجامعة 6 أكتوبر، والجامعة الأمريكية؛ وذلك من خلال المنهج الميدانى، عن طريق توزيع استبانة على أخصائي المعلومات، والمقابلة المقننة.

- **دراسات تركز على المقومات التكنولوجية المفترض تواجدها في المؤسسة، وفي أخصائي المعلومات:**

- دراسة حمد بن إبراهيم العمران (2009) [17]، تستطلع آراء الخبراء والمتخصصين الأكاديميين والمهنيين – المهنيين هنا المقصود بها الذين يحتلون مراكز إدارية - نحو توفر مقومات العمل للجيل الثاني في مؤسسات المعلومات من أخصائي المعلومات؛ وذلك من المنهج الوصفي المسحى، عن طريق توزيع استبانة.

- دراسة محمد جعفر عارف، وحسن عواد السريحي (2009) [18]، ركزت على آراء مدراء سبع مكتبات بسبع جامعات سعودية في المهارات التي يجب توافرها في الجيل الثاني من أخصائي المعلومات، وأيضا توافر متطلبات الجيل الثاني من المكتبات؛ وذلك من خلال المنهج المسحي، عن طريق توزيع استبانة.

- دراسة مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي (2009) [19]، تركز على آراء أعضاء هيئة التدريس بالمملكة العربية السعودية في ماهية تطبيقات الجيل الثاني من الويب التي يمكن تطبيقها في المكتبات، والتحديات التي تواجه تفعيلها؛ وذلك من خلال المنهج المسحي، عن طريق توزيع استبانة.

- دراسة عبدالمحسن بن حسن اللهيبي (2010) [20]، تهتم بما يجب أن يتوافر من مقومات لدي أخصائي المعلومات، والمكتبات تتوافق والتطورات الحديثة؛ وذلك من خلال المنهج الوثائقي، والمنهج المسحي الوصفي، عن طريق توزيع استبانة على

عدد من أعضاء هيئة التدريس، وأخصائي المعلومات، وخبراء في تكنولوجيا المعلومات.

- دراسة صبرينة مقناني (2013) [21]، تركز على مدي مواكبة أخصائي المعلومات للتطورات وما يتمتع به من مؤهلات، والعوامل المؤثرة في واقعه المهني؛ وذلك من خلال المنهج الوصفي التحليلي، عن طريق توزيع استبانة.

- دراسة ناجية قموح (2015) [22]، تهتم هذه الدراسة بمدي استعداد أخصائي مكتبات جامعة قسنطينة 2 لممارسة أدوار عمال المعرفة، من خلال المنهج الوصفي، عن طريق توزيع إستبانة.

فهي تهتم بآراء أخصائي المعلومات أنفسهم فيما يجب أن يتعاملوا معه من تقنيات بشكل عام وليس تطبيقات web 2.0؛ ولكن ذلك من مباشرة جدا مثل هل يتم دعمك من المدير؟ هل تحرص على المشاركة في المؤتمرات؟ هل تستخدم الوسائل التكنولوجية؟ ... وجاءت كل الردود بين موافق بشدة وموافق.

يتضح مما سبق أن جُل الدراسات العربية اهتمت بالعنصر البشري في المؤسسة المعلوماتية ولكن من نواح مختلفة عن الدراسة الحالية؛ التي تهتم في الأساس بما يدركه أخصائي المعلومات من هذه التطبيقات الجديدة، وهذا ما تعرضه فقرات الاستبانة التالية.

القسم الأول: البيانات العامة لأخصائي المعلومات:

يتناول هذا الجزء بيانات تتعلق بأعداد أخصائي المعلومات، ونوعهم، وجنسهم، والمؤهل الدراسي، والوظيفة الحالية، ثم عدد سنوات العمل؛ ذلك لاستقراء العناصر العامة ومدي تأثيرها من عدمه في موضوع الدراسة

وقد جاءت الفترة العمرية من 26 إلى 30 عامًا في المرتبة الأولي بنسبة 39.2%، تلتهم الفترة من 31 إلى 35 عامًا كما يتضح من الشكل رقم (3) ـ هذا من خلال العدد الذي استجاب للرد على هذا السؤال، وتوافق هذا مع عدد سنوات العمل حيث جاءت

الفترة من سنة إلى خمس سنوات في المرتبة الأولى، ثم تلتها الفترة من ست إلى عشر سنوات كما يتضح من الشكل رقم (4)

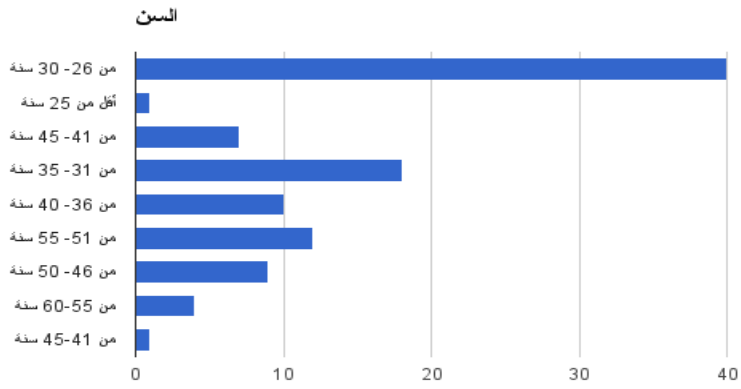

شكل رقم (3): توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن

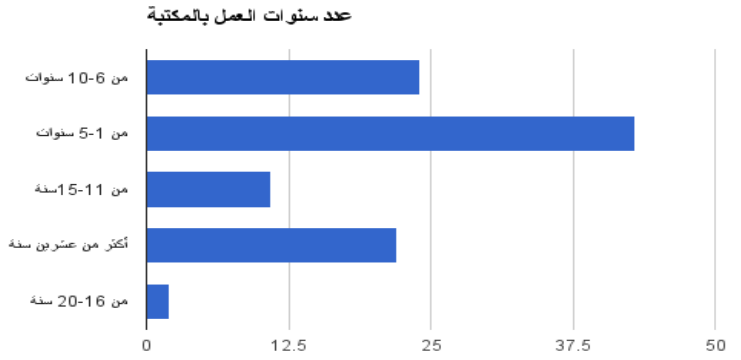

شكل رقم (4): توزيع عينة الدراسة وفقاً لسنوات العمل

كما توافق أيضًا مع الشكل رقم (5) حيث جاءت الوظائف الفنية في المرتبة الأولي بنسبة 64.7%.

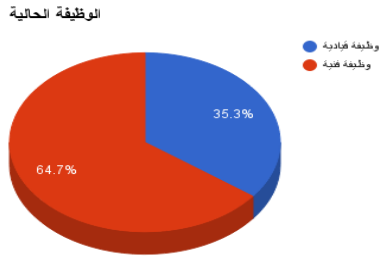

شكل رقم (5): توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوعية الوظيفة

هذا مما يعني أن عنصر الشباب هو السائد بين عينة الدراسة؛ مما يعني ـ نظريًا ـ الاندفاع، والحماس، وحداثة المعلومات.

بينما يوضح الشكل رقم (6) أن المؤهل الأول هو الغالب سواء كان الليسانس أو البكالوريوس.

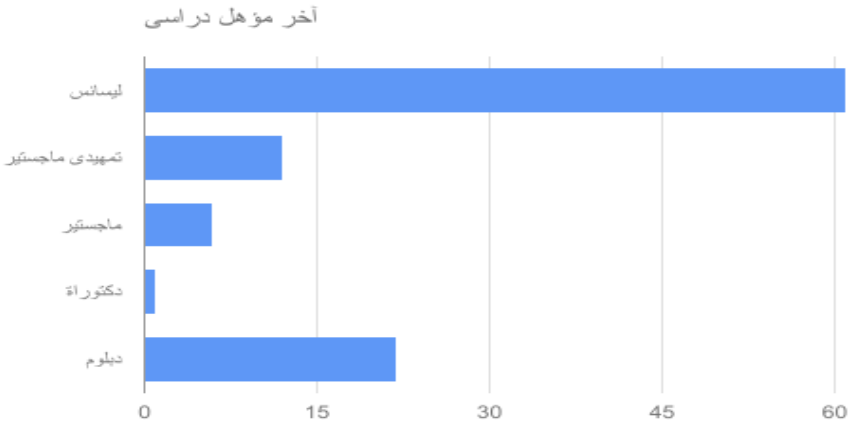

شكل رقم (6): توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي

أما فيما يتعلق بالتخصص العلمي أو المؤهل الدراسي لأخصائي المعلومات فكانت المكتبات والمعلومات التخصص الأعلى بينهم بنسبة 42.1 % كما يتضح من الشكل رقم (7)

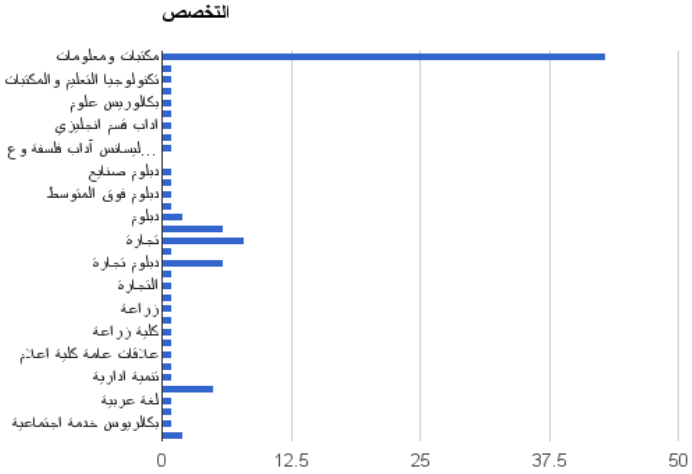

شكل رقم (7): توزيع عينة الدراسة وفقاً لتخصص المؤهل

وتُعد نتائج الجزء الأول من الاستبانة صادمة للباحثة إذ كانت تفترض عند البدء في هذه الدراسة أن الدافعية لتطبيق الجديد في التخصص ترتبط بالعمر الصغير، وبتخصص المكتبات والمعلومات حيث المعلومات المتخصصة المؤهِلة لذلك؛ ولكن النتيجة كانت عكس ذلك كما سيتضح من الأجزاء التالية للاستبانة.

وقد يعود هذا لضرورة إعادة النظر في بعض برامج المكتبات والمعلومات، أيضًا وبشكل شبه مؤكد لدي الكثير منهم ـ بناءً على المقابلة الشخصية ـ انفصالهم عن الدراسة أو متابعة كل جديد في التخصص بعد التخرج من الجامعة، إلا في بعض الحالات التي تكمل دراستها العليا.

القسم الثانى: تناول توافر المقومات المادية لتطبيقات الجيل الثاني من المكتبات: وأي من هذه التطبيقات يتم استخدامها في مؤسسته:

يتناول هذا القسم المقومات المادية من خلال:

- أجهزة الحاسب الإلى المتواجدة بالمؤسسة مناسبة لطبيعة العمل أم لا كما جاء في الشكل رقم (8) جاءت الإجابة الوسط ـ إلى حد ما ـ في المرتبة الأولي بنسبة 54.9%؛ وذلك لكون هذا السؤال يتعلق بالمكونات المادية والبرمجية للأجهزة، بجانب جودة الإنترنت، والتي لا يجيد عدد من أخصائي المعلومات التعامل معها.

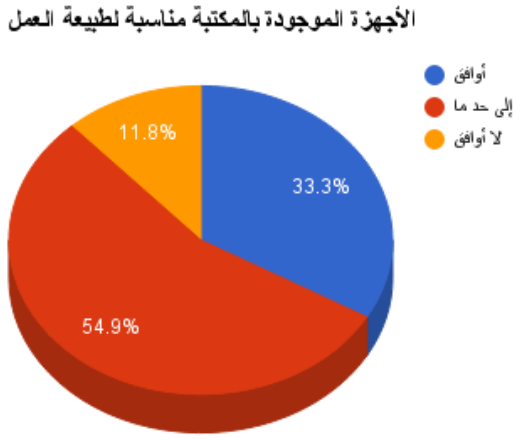

شكل رقم (8): مناسبة الأجهزة لطبيعة العمل

- تناسب عدد الأجهزة مع العاملين بالمؤسسة، وكما نري من الشكل رقم (9) جاءت الموافقة على التناسب في المرتبة الأولي بنسبة 46.1% .

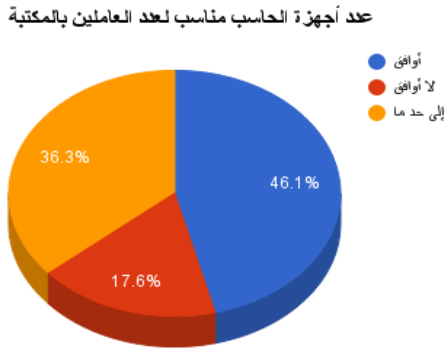

شكل رقم (9): عدد الأجهزة بالمكتبة

- تناسب عدد العاملين لعدد المستفيدين، وهنا جاءت نسبة عدم التوافق في المرتبة الأولي بنسبة 39.2% كما يتضح من الشكل رقم (10)، تلتها ردود إلى حد ما بنسبة 38.2% ؛ ويُعد هذا من أسباب عدم وجود الدافعية لتقديم الجديد نظرًا لأعباء العمل الملقاة عليهم ـ من وجهة نظر أخصائي المعلومات إذ لا يوجد وقت لتقديم جديد ـ

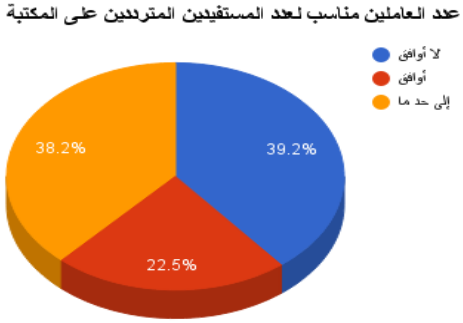

شكل رقم (10): نسبة العاملين للمستفيدين

وهنا تري الباحثة ضرورة ظهور المستفيد الذكي أو كما أطلق عليه البعض العميل الذكي Intelligent Agent؛ أي المستفيد الذي يدافع عن احتياجاته بطرق متعددة تجعل أخصائي المعلومات يدرك احتياجه إلى متابعة كل جديد حتي يُقابل مستوي هذا المستفيد، مما يعني الذكاء التجميعي وقوة البحث المجتمعي لمكتبة أكاديمية عالمية[23] .

- تتواصل المؤسسة مع روادها وتقدم لهم خدماتها من خلال واحد أو أكثر من هذه التطبيقات

- الشبكات الاجتماعية Social Network(مثل , Twitter Google+ , Facebook MySpace).
- المدوناتBlogs (مثلWordpress, Google Blog).
- مواقع مشاركة الصورPhoto Sharing (مثل Flicker , Google Picasa).
- مواقع مشاركة الفيديوVideo Sharing (مثل YouTube , Dailymotion).
- مواقع مشاركة الملفات والعروض التقديمية Files & Presentations Sharing(مثل ,Slideshare , Google Drive, Drop Box, Scripped).
- مواقع التأليف التعاونيWikis .
- التقويم الإلكتروني لمشاركة الأحداث الهامةOnline Calenders (مثل Google Calendar, Yahoo Calendar).
- خدمة الملخص الوافي للمحتوي RSS.
- موقع المكتبة.

وفي هذا الجزء بالتحديد لم يتم وضع جدول أو شكل توضيحي لردود الاستبانة؛ إذ إن كل الردود تمركزت في موقع المكتبة على نظام المستقبل، حتي بعد توضيح الباحثة أن المقصود بموقع المكتبة موقع أنشأته المكتبة على أي محرك بحث؛ فتواصل المكتبات الجامعية من خلال نظام المستقبل أمر مفروغ منه، ولكن لأن هذا النظام يمثل أساس التواصل الإلى مع المستفيدين فقد جاء في المرتبة الأولى.

ثم جاء الفيس بوك في الاستخدام في المرتبة الثانية ـ بل الأخيرة ـ، فقد أنشأت بعض المكتبات صفحات لها على الفيس بوك وذلك بمجهود شخصي من أحد المتخصصين، فعلى سبيل المثال في كلية الآداب بجامعة بني سويف قام أخصائي معلومات من شباب العاملين ـ المتخصصين ـ وليس المدير ـ بدافع شخصي منه بإنشاء صفحة للمكتبة على موقع الفيس بوك، بينما في كلية الآداب بجامعة الفيوم قام بذلك مدير المكتبة وهو أحد المتخصصين أيضًا.

وقد جاء الفيس بوك في المرتبة الثانية كونه أكثر التطبيقات استخداما في الحياة الشخصية، بينما مثلا في دولة غير متقدمة مثل باكستان قامت دراسة على 192 أخصائي معلومات في المكتبات الجامعية لسؤالهم عن مدي استخدامهم للتطبيقات نفسها التي تتبناها الدراسة الحالية بشكل كبير، فجاءت الرسائل الفورية في المرتبة الأولى، تلتها الشبكات الاجتماعية، ثم الويكيز، ثم المدونات[24]؛ ورغم ذلك اعتبرها الباحث ردودًا تدل على ضعف استخدامهم لتطبيقات الجيل الثاني من الانترنت. أي أن الطريق أمام الدول العربية ما زال طويلا.

قادتنا النتائج السابقة للقسم الثالث من الاستبانة، الذي ينصب على الهدف الثاني للدراسة وهو: لماذا لا يستخدم أخصائي المعلومات هذه التطبيقات؟

القسم الثالث: أسباب عدم استخدام هذه التطبيقات في مؤسسته:

يتناول القسم الثالث من الاستبانة أسباب عدم استخدام هذه التطبيقات من خلال أسئلة متنوعة بين الأسباب الشخصية، والأسباب داخل مؤسسته.

- ✓ الأسباب الشخصية:

جاءت أولي الأسئلة مباشرة في الفرضية الأساسية للدراسة وهي عدم معرفة أخصائي المعلومات ماهية أجيال المكتبات وأجيال أخصائي المعلومات والتطبيقات المتضمنة كما يتضح من الشكل رقم (11) في سؤال عن عدم معرفة شيء عن هذه التطبيقات، جاءت إجابة (إلى حدٍ ما) في المرتبة الأولي 42.2%، تلتها إجابة (لا أعرف)

بنسبة 31.4% ؛ ولكن هذه النتيجة جاءت من باب إنكار المشكلة أو الجهل بها كما رأت الباحثة نتيجة الحوار المباشر معهم؛ ونجد مردود ذلك في الأسئلة التالية التي وُضعت لتبيان مدي صدق الردود كما يتضح من الشكل رقم (12) في سؤال أُفضل التعامل المباشر مع المستفيدين وليس من خلال الإنترنت، نجد أيضا إجابة (إلى حدٍ ما) في المرتبة الأولي بنسبة 37.3%، تلتها إجابة (لا أعرف) بنسبة 33.3% إذ إنه جزء مهم من المشكلة أنه لا يعرف شيء عن هذه التطبيقات.

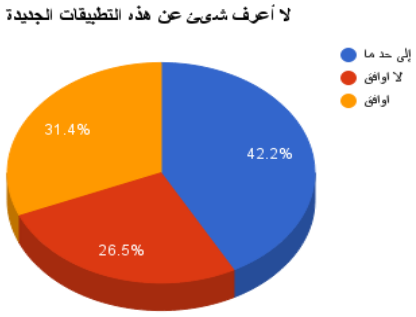

شكل رقم (11): الأسباب الشخصية لعدم استخدام التطبيقات الحديثة(أ)

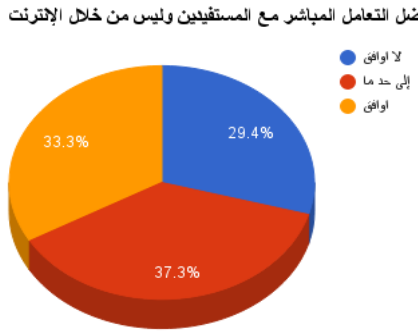

شكل رقم (12) الأسباب الشخصية لعدم استخدام التطبيقات الحديثة(ب)

- بينما في سؤال آخر عن عدم وعي المستفيدين بهذه التطبيقات، نجده يلقي المسؤلية على المستفيدين كما يتضح من الشكل رقم (13) فجاءت نسبة لا أوافق 7.8% فقط، فبالرغم من كون هذه الإجابة تحمل جزءًا من الحقيقة، إلا أن أخصائي المعلومات عليه دور مهم في توعية المستفيد وإرشاده.

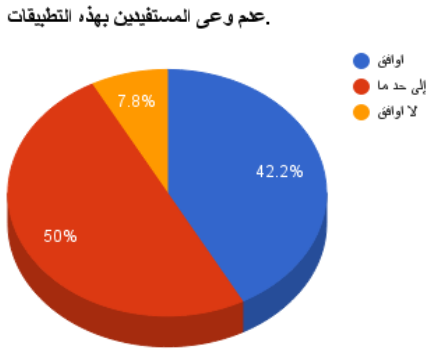

شكل رقم (13) الأسباب الشخصية لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (ج)

- يمثل الشكل رقم (14) - الذي يعكس سؤال عن مدي ملاحقة أخصائي المعلومات للتطورات التكنولوجية العادية، يمثل صورة أخري لإنكار المشكلة إذ جاءت إجابة نعم لا أعرف في ذيل القائمة بنسبة 16.7%.

بينما جاءت ردود سؤال البحث في الإنترنت يمثل مشكلة بالنسبة لي متوافقة وغير متوافقة مع الأسئلة السابقة كما يتضح من الشكل رقم (15) فقد جاءت الردود بنسبة 69.6% لا تجد مشكلة في التعامل مع الانترنت؛ لذا تُعد متوافقة في كونه لا يزال ينكر المشكلة، وغير متوافقة لأنه يمكن أن يكون البحث في الإنترنت لا يمثل مشكلة بالنسبة له، ولكن سيكون ذلك في حدود المعلومات العامة أو الموضوعات

الخاصة به، وليس في الموضوعات العلمية التي من المفترض أن يتعلمها ويتواصل بها مع مستفيديه.

ففي دراسة على 100أخصائي معلومات بالمكتبات الجامعية في فنلندا، وعند سؤالهم عن أهم المفاهيم التي يجب توافرها لديهم، جاء مفهوم "الانترنت المختص Internet competent "[25]؛ أي ليس مجرد التعرف على الإنترنت وكيفية الإبحار به ولكن استخدامه بشكل أكثر تخصيصا.

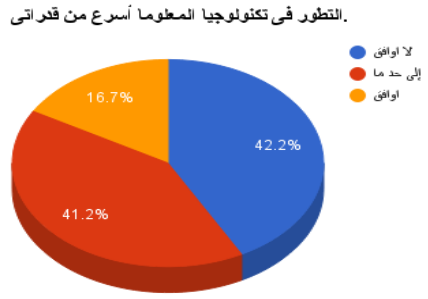

شكل رقم (14) الأسباب الشخصية لعدم استخدام التطبيقات الحديثة(د)

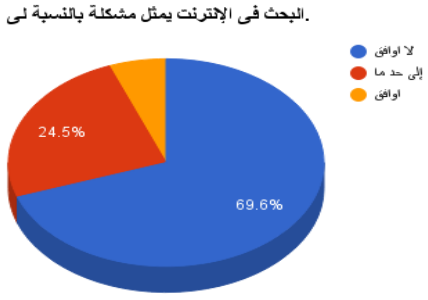

شكل رقم (15) الأسباب الشخصية لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (هـ)

- أيضا من الردود المتناقضة ردود سؤال لا أشعر بأهمية هذه التطبيقات للمكتبة والمستفيدين؛ فقد جاءت إجابة لا أوافق في المرتبة الأولي بنسبة 58.8% بفارق كبير عن إلى حدٍ ما كما يتضح من الشكل رقم (16) إذ يتناقض هذا مع سؤال سابق عن عدم وعي المستفيدين بهذه التطورات، وأُفضل التعامل المباشر مع المستفيدين؛ فكيف يري أن المستفيدين لا يفضلوا هذه التطبيقات، وهو أيضا كذلك ثم يشعر بأهميتها؛ فإن هذا أيضا يؤكد عدم الوعي بهذه التطبيقات.

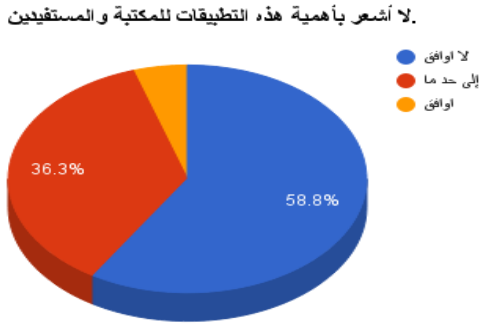

شكل رقم (16) الأسباب الشخصية لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (و)

- من الردود المحيرة أيضا ردود سؤال عن الرغبة الشخصية في التطوير؛ فكما يتضح من الشكل رقم (17) نجد رفضًا يكاد يكون بالإجماع بنسبة 81.4% يرون أن لديهم الرغبة في التطوير؛ وقد تحتمل هذه الردود الصحة والخطأ في الوقت ذاته ؛ الصحة من وجود عدد بالفعل لديه الرغبة في التطوير ولكن توجد عوائق اجتماعية، ثقافية، علمية، إدارية، اقتصادية...، كما تحتمل أيضا الخطأ في أن عدم الاعتراف بالمشكلة، والخوف من رؤسائهم قد يكون سبب هذه الردود؛ فمازالت الاستبانات في عالمنا العربي أداة تحمل الشك بين طياتها أحيانا.

وهذا ما سنلاحظه في الشكل رقم (18) في سؤال عن كون هذه التطبيقات تمثل عِبئا زائدا لا ضرورة له، نجد الردود التي وافقت على كونها عِبئًا جاءت في المرتبة الأولي

بنسبة 43.1%،الأمر الذي يتنافي مع ردود السؤال عن أهميتها؛ فهي مهمة، ولديه الرغبة في التجديد، ولكن الوقت ذاته لا يجد لها داع؛ وقد يعود هذا أولا إلى عدم الاعتراف بعدم المعرفة، وثانيا إلى المقاومة التي تواجهها التطبيقات الجديدة عند محاولة تطبيقها خاصة من قِبل من لا يعلم كينونتها وأهميتها[26].

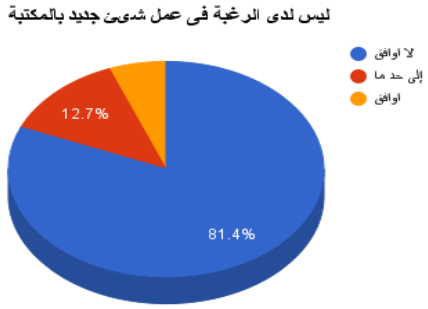

شكل رقم (17) الأسباب الشخصية لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (ز)

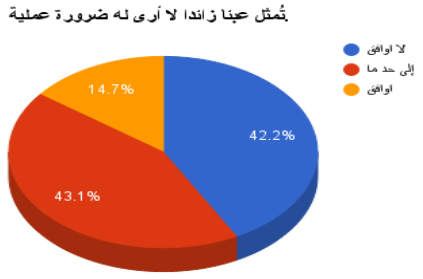

شكل رقم (18) الأسباب الشخصية لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (ح)

✓ الأسباب المتعلقة بالمؤسسة المعلوماتية:

يختص هذا الجزء ببعض المعلومات التي يمكن استقاؤها من ردود أخصائي المعلومات فيما يتعلق بأسباب امتناعهم عن استخدام هذه التطبيقات الخارجة عن

إرادتهم، أو تلك التي تتأثر بعوامل أخرى، وهذا ما ينصب في الهدف الثالث للدراسة وهو العوامل المؤثرة على دافعيتهم تجاه استخدام هذه التطبيقات؛ مثل أن التطوير في مؤسسته يعتمد على مجهوده الشخصى، أي لا يوجد دعم من الإدارة وهذا ما أوضحه الشكل رقم (19) فقد جاءت هذه الإجابة بنسبة 51%، تلتها إلى حدٍ ما بنسبة 36.3%.

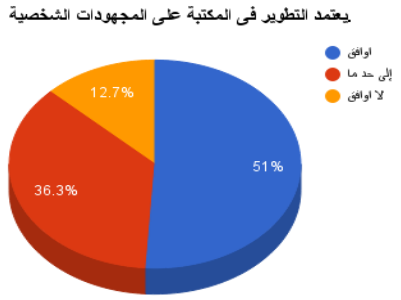

شكل رقم (19) الأسباب المتعلقة بالمؤسسة لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (أ)

- ومن ثم فإن هذا المجهود الشخصي مُكبل بعوامل أخري مثل: عدم التقدير المادي والمعنوي من الإدارة أو من المستفيدين والتي جاءت بنسبة 41.2%، تلتها إلى حدٍ ما، كما يوضح الشكل رقم (20)، وهذا ما أكده السؤال التإلى وهو المحاولة مع الإدارة لتطبيق الجديد دون جدوى؛ فقد جاءت إجابة إلى حد ما في المرتبة الأولي بنسبة 43.4%، بينما جاءت إجابة لا أوافق في المرتبة الثانية كما يتبين من الشكل رقم (21)، وهذا يتناقض مع السؤال السابق، وتري الباحثة أن هذا التناقض معزوٌ للخوف من الإدارة كما سبق ذكره، فما زالت البيروقراطية تسيطر على بعض العمل الإداري في عالمنا العربى. وقد يعود هذا أيضا لكون عدد من العاملين المصريين -بل العرب بصفة عامة- لديهم شعور قوي بالحقوق لا يقابله شعور مماثل بالواجبات [27].

كما أن البعض يلجا لأسلوب عدم الحماس لبذل الجهد اعتقادا منهم أن هذه طريقة للحصول على الحقوق، أو تحقيق العدالة ذاتيا [28].

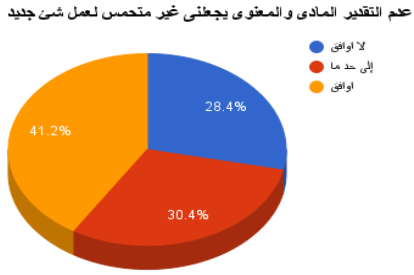

شكل رقم (20) الأسباب المتعلقة بالمؤسسة لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (ب)

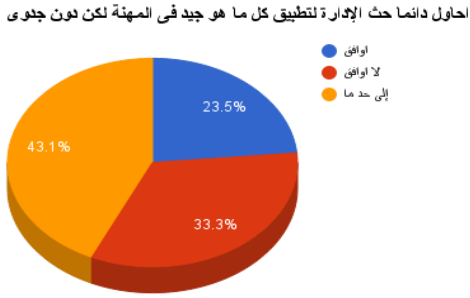

شكل رقم (21) الأسباب المتعلقة بالمؤسسة لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (ج)

- من الأسباب الأخري عدم الحصول على تدريبات على هذه التطبيقات بنسبة 38.2% كما يتضح من الشكل رقم (22) وهذا ما يؤكده عدم معرفتهم أي شيء عن هذه التطبيقات.

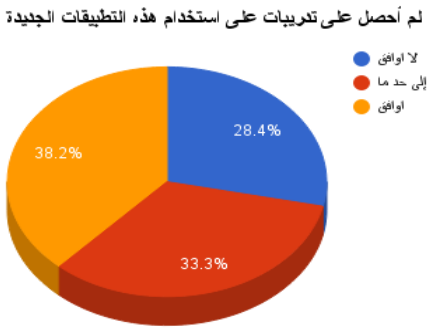

شكل رقم (22) الأسباب المتعلقة بالمؤسسة لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (د)

- السؤال التإلى يتعلق بالمكتبة الرقمية في كونها تكفي احتياجات المستفيدين، وقد جاءت إجابة إلى حدٍ ما في المرتبة الأولي بنسبة 46.1%، تلتها إجابة أوافق كما يتضح من الشكل رقم (23)، كما جاءت هذه الردود نفسها على سؤال آخر عن الفهرس الموحد وكونه أيضا يكفي احتياجات المستفيدين كما يتضح من الشكل رقم (24)، فقد جاءت ردود إلى حدٍ ما بنسبة 47.1%، وأوافق بنسبة 32%؛ وهذه الردود توضح مدي الخلط لدي أخصائي المعلومات بين المكتبة الرقمية التي تشتمل في الأساس على قواعد البيانات، والفهرس الموحد، وبين الفهرس الموحد بشكل منفصل، وهذا التناقض في الردود سواء في هذين السؤالين بمفردهما، أو بهما مع سؤال أن هذه التطبيقات تمثل عبئًا زائدا، وسؤال عدم أهميتها؛ يؤكد الفرضية الأساسية للبحث وهو عدم معرفة أخصائي المعلومات لهذه التطبيقات.

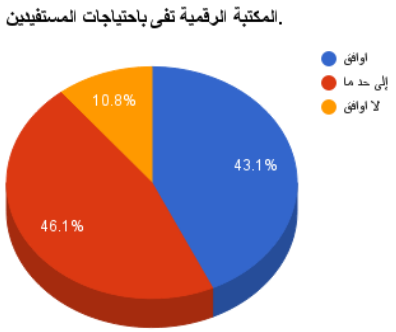

شكل رقم (23) الأسباب المتعلقة بالمؤسسة لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (هـ)

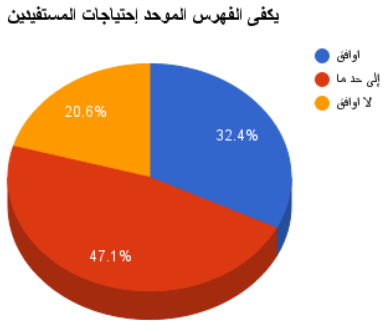

شكل رقم (24) الأسباب المتعلقة بالمؤسسة لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (و)

- وفي سؤال عن كون التطورات في تكنولوجيا المعلومات أكبر من قدرة المكتبة المادية والإدارية ـ وليس أكبر من قدراته هو ـ جاءت الموافقة في المرتبة بنسبة 47.1%، كما يتضح من الشكل رقم (25)؛ وهذا أيضا جزءٌ من إنكار المشكلة والجهل بها.

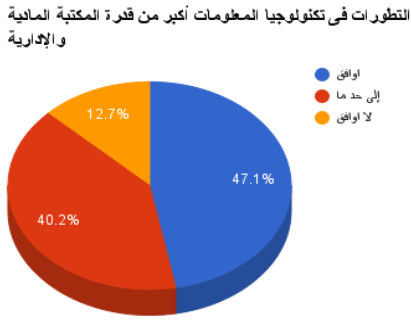

شكل رقم (25) الأسباب المتعلقة بالمؤسسة لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (ز)

- وبينما نجد التناقض في الأسئلة السابقة، نجد التوافق في السؤالين التاليين، الأول عند تعامل أخصائي المعلومات مع هذه التطبيقات بشكل شخصي وليس في مؤسسته نجده لا يوافق على هذا بنسبة 41.2% كما يتضح من الشكل رقم (26)، كما جاءت عدم الموافقة أيضا في المرتبة الأولي في السؤال التإلى في كونه لم يُنشأ صفحة للمكتبة على أي موقع مثل الفيس بوك بنسبة 68.6% كما يتضح من الشكل رقم (27)؛ اتفقت الردود هنا لأنه لا يستخدمها بشكل شخصي لذا فهو لا يستخدمها في عمله، ولكن اختلفت مع ردود سابقة أشارت إلى معرفته بالإنترنت وعدم مواجهته مشكلات في البحث به.

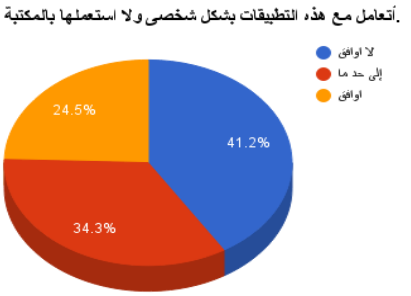

شكل رقم (26) الأسباب المتعلقة بالمؤسسة لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (ح)

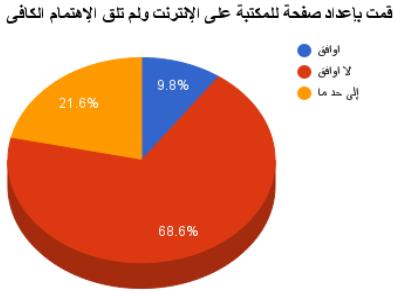

شكل رقم (27) الأسباب المتعلقة بالمؤسسة لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (ط)

- ومن الردود التي توضح مدي تناقض أخصائي المعلومات أيضا ردودهم على سؤال انحصار طلبات المستفيدين في الإعارة بشقيها كما يتضح من الشكل رقم (28) إذ جاءت الموافقة بنسبة 53.9%، بينما جاءت ردود سؤال انفراد الأوعية المطبوعة بالأهمية ـ من وجهة نظره ـ بالنفي بنسبة 52% كما يتبين من الشكل رقم (29)؛ وهذا يتنافي مع الردود على سؤالين المكتبة الرقمية، والفهرس الموحد فقد جاءت بالموافقة على كفايتهما لاحتياجات المستفيدين.

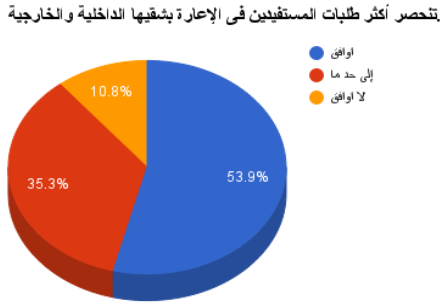

شكل رقم (28) الأسباب المتعلقة بالمؤسسة لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (ي)

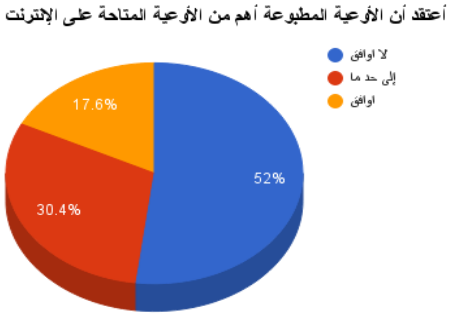

شكل رقم (29) الأسباب المتعلقة بالمؤسسة لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (ك)

- وما يؤكد إنكار المشكلة الردود على سؤال نقصهم الخبرة الكافية للحكم على الغث والثمين على الإنترنت، فقد جاءت إجابة إلى حدٍ ما بنسبة 53.9% كما يتضح من الشكل رقم (30)؛ بينما في سؤال سابق نجد أنه لا توجد لديهم مشكلة في البحث في الإنترنت.

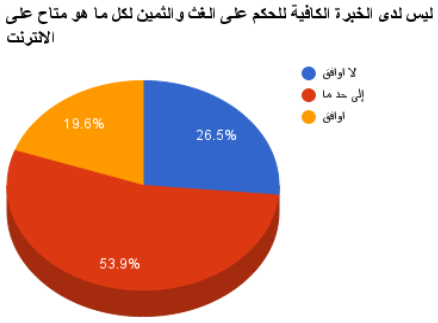

شكل رقم (30) الأسباب المتعلقة بالمؤسسة لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (ل)

- بينما يري أخصائي المعلومات أن للمستفيد دور فيما تقوم به المؤسسة بنسبة 57.8% كما يتضح من الشكل رقم (31)، إلا أنهم لا يتلقون أي اقتراحات من المستفيدين بنسبة 43.1% كما يتضح من الشكل رقم (32)

وهذا أيضا من قبيل إلقاء المشكلة على آخرين، كذلك عدم الاعتراف بها.

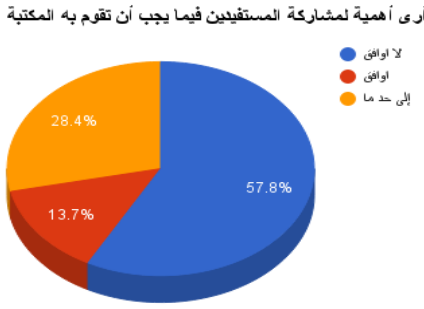

شكل رقم (31) الأسباب المتعلقة بالمؤسسة لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (م)

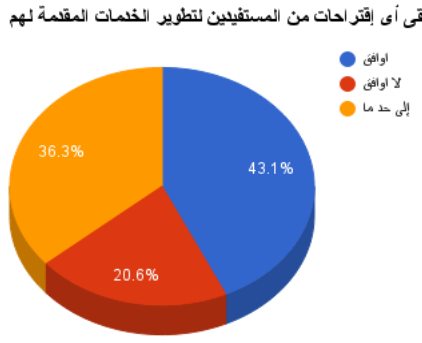

شكل رقم (32) الأسباب المتعلقة بالمؤسسة لعدم استخدام التطبيقات الحديثة (ن)

النتائج:

- ✓ النتيجة الأولي التي خرجت بها هذه الدراسة هي تأكيد الفرضية الأساسية لها وهي عدم معرفة أخصائي المعلومات لتطبيقات الأجيال المتعاقبة للإنترنت، أو المكتبات، أو أخصائي المعلومات؛
  - وكان ذلك من خلال الإستبانة؛ إذ جاءت ردود إلى حدٍ ما أعرف هذه التطبيقات في المرتبة الأولي بنسبة 42.2%، تلتها ردود لا أعرف شيئا عنها بنسبة 31.4%، أو من خلال المقابلة والملاحظة المباشرة.
  - ذلك على الرغم من تفوق فترة السن 26-30 سنة بنسبة 399.2%، والمتخصصين في المكتبات والمعلومات بنسبة 42.1%.
- ✓ عدم توافر البيئة المناسبة التي تدعم الابتكار والإبداع؛ من أدوات تكنولوجية، أو إدارة، أو مستفيدين، أو تدريبات، أو ضغط عمل ـ عناصر الرضا الوظيفي كافةـ وهي الفرضية الثانية للدراسة.
  - فهو لم يتلق تدريبات تؤهله لهذه التطورات بنسبة 38.2%.
  - يري عدم تناسب العمل مع عدد العاملين بنسبة 39.2%.
  - إنكار المشكلة؛ مشكلة عدم معرفته بهذه التطبيقات من ناحية، ومن ناحية أخري إلقاء المسئولية على آخرين مثل المستفيدين، فهو يري أنهم يجدون في المكتبة الرقمية والفهرس الموحد كفايتهم بنسبة تتراوح [29]بين 46:47% لكلاهما.
  - أو أنهم لم يطلبوا أو لم يقترحوا شيئا جديدا حتي يقوموا بعمله.
  - أو عدم وعي المستفيدين بهذه التطبيقات بنسبة تتراوح بين 50-42.2%.
  - أو المؤسسة التي تبعد كثيرا عن هذه التطورات بنسبة 47.1%.
- ✓ عدم توافر الدافعية لدي الغالبية العظمي منهم لتطبيق أي شيء جديد، وهي الفرضية الثالثة للدراسة، وذلك راجع في المقام الأول ـ بجانب المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية بصفة خاصة ـ لعدم معرفته بهذه التطورات

الجديدة في مجال تخصصه، ثم عدم اعترافه بهذه المشكلة، مما يؤدي إلى انعدام الدافعية لتعلم شيء جديد.

- فهو يفضل التعامل المباشر مع المستفيدين وليس من خلال الانترنت بنسبة تتراوح بين 33.3-37.3%.
- لا يجد مشكلة في التعامل مع الإنترنت بنسبة كبيرة بلغت 69.6%، ولكنه يجد صعوبة في متابعة التطورات في تكنولوجيا المعلومات بنسبة 41.2% وهذه ردود إلى حدٍ ما.
- يشعر بضرورة تبني هذه التطبيقات في مؤسسته بنسبة 58.8%، ولديه الرغبة في ذلك بنسبة كبيرة بلغت 81.4%؛ ولكنها في الوقت ذاته تمثل عبئا زائدا لا ضرورة له ظهرت في ردود إلى حدٍ ما بنسبة 43.1%.

التوصيات:

من خلال ما خرجت به الدراسة من نتائج يمكن وضع بعض التوصيات التي قد تسهم في زيادة تفعيل دور أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية،

- توفير البيئة المناسبة، والدعم المادي والمعنوي لتطوير الأداء داخل المؤسسة المعلوماتية.
- الاهتمام بالتدريبات على الموضوعات الحديثة في التخصص التي تدعم التطوير في المؤسسة المعلوماتية.
- إشراك العاملين كافة بالمؤسسة المعلوماتية في الأنشطة التدريبة والثقافية التي تتعلق بعملهم وليس المدراء فحسب.
- التواصل الدائم بين أخصائي المعلومات وأقسام المكتبات والمعلومات، والجمعيات، والاتحادات المهنية لمتابعة كل جديد، بمبادرات من كلا الطرفين.
- عمل دورات توعوية مستمرة عن أهمية المشاركة العلمية المجتمعية بغض النظر عن المعوقات الإدارية، والاجتماعية، والاقتصادية...

المصادر

[1] حسناء محمود محجوب (2015). عمال المعرفة، مديرو المعرفة، مهندسو المعرفة: دراسة مصطلحية.- ورقة عمل مقدمة إلى: المؤتمر السادس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) اختصاصيو المكتبات والمعلومات كعمال معرفة. الأردن، عمان. ص 88.

2 غادة عبدالمنعم موسي (نوفمبر 2010) . الأدوار الجديدة للمهنيين في المعلومات والمعرفة في ضوء التحديات التكنولوجية والمهنية المعاصرة .- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .- مج 16 (ع2) . رجب، ذو الحجة 1431هـ. ص 51.

[3] Waqar Ahmed, (2015) "Third generation of the Web: libraries, librarians and Web 3.0", Library Hi Tech News, Vol. 32 . .Retrieved: 15/4/2016, from: http://mplb1.ekb.eg/MuseProxyID=1103/MuseSessionID=00227hc/MuseProtocol=http/MuseHost=www.emeraldinsight.com/MusePath/doi/full/10.1108/LHTN-11-2014-0100

[4] محمد إبراهيم حسن محمد (2006) . تأثير البيئة الرقمية على إعداد أخصائي المعلومات: التحديات والتطلعات. العربية 3000.

Retrieved17/12/2014, from:

alarabiclub.org/index.php?p_id=213&id=306

[5] خالد بن سليمان معتوق (2008). متطلبات أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية السعودية في ظل البيئة الرقمية: دراسة للواقع وتخطيط للمستقبل. ـ الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج15(ع30)

[6] سيف بن عبدالله الجابري (سبتمبر 2009). إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات في الألفية الثالثة: رؤي خليجية. . دراسات المعلومات، ع6.

[7] شابونيه عمر (مايو 2009). الرصد المعلوماتي: الدور الجديد لاختصاصي المعلومات. . دراسات المعلومات، ع5، 117-136.

[8] محمد أحمد السنيانى، محمد عوده (يوليو 2010). مهنة المكتبات :التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربي: دراسة استشرافية 1 ,Cybrarians Journal .ع22 :Retrieved: 20/10/2015 from

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=448:-1-&catid=158:2009-05-20-09-59-42&Itemid=63

[8] محمد أحمد السنيانى، محمد عوده عليوي (ديسمبر 2010). مهنة المكتبات: التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربى: دراسة استشرافية 2 . - .24 ,Cybrarians Journal . Retrieved:20/10/2015 from

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=494:-2-&catid=229:2011-07-21-09-32-02&Itemid=75

[9] لطيفة على الكميشي (2015) اختصاصيو المعلومات ودورهم في إدارة المعرفة .- ورقة عمل مقدمة إلى: المؤتمر السادس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) اختصاصيو المكتبات والمعلومات كعمال معرفة. الأردن، عمان

[10] أحمد حسين بكر المصري(2008). أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية: تأهيله وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية/ إشراف محمد فتحي عبدالهادى، زينب محمد محفوظ .. حلوان: أ. المصري،، أطروحة (ماجستير) جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

[11] أحمد ميرغني محمد (2009). تأهيل اختصاصي المعلومات في السودان للتفاعل مع الجيل الجديد من نظم المعلومات .ورقة عمل مقدمة إلى: مؤتمر نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية، الدار البيضاء. المغرب .

[12] بوعناقة سعاد (2013). التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية. ورقة عمل مقدمة إلى: المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية، المدينة المنورة.

[13] نعيمة حسن جبر (2013) . مهنة المكتبات والمعلومات ما بين التأهيل والممارسة: دراسة مطبقة على العاملين في المكتبة الرئيسة لجامعة السلطان قابوس. ورقة عمل مقدمة إلى:

المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية، المدينة المنورة.

[14] سيد شعبان عبده حامد (2003). الرضا الوظيفي لأخصائي المكتبات في محافظة بني سويف: دراسة تحليلية تقويمية للعوامل المؤثرة فيه/ إشراف نعمات سيد أحمد مصطفى، ثناء إبراهيم موسي فرحات. بني سويف: س. حامد، .أطروحة (ماجستير)، جامعة بني سويف، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

[15] ثناء إبراهيم موسي فرحات (سبتمبر 2006) ضغوط العمل المهنية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية على العاملين في مكتبات كليات جامعة عين شمس - 2. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج 11(ع3)، 143-222.

[15] ثناء إبراهيم موسي فرحات (مايو 2006) ضغوط العمل المهنية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية على العاملين في مكتبات كليات جامعة عين شمس - 1. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج 11(ع2)، 77-107.

[16] وائل سلامة عبدالحميد سلامة ساهين (2001). .المشكلات المهنية في المكتبات الجامعية وأثرها على الأداء الوظيفي : دراسة لبعض المكتبات الجامعية بمصر/ إشراف شرريف كامل شاهين، أماني جمال مجاهد. المنوفية: و. شاهين، أطروحة (ماجستير)، جامعة المنوفية، كلية الآداب.، قسم المكتبات والمعلومات.

[17] حمد بن إبراهيم العمران (2009). الكفايات الأساسية اللازمة لاختصاصي المعلومات للعمل في الجيل الثاني من مؤسسات المعلومات.. ورقة عمل مقدمة إلى: مؤتمر نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية، الدار البيضاء. المغرب .

[18] محمد جعفر عارف، حسن عواد السريحي (2009) . الجيل الثاني من المكتبات ووع المكتبات الجامعية السعودية.. ورقة عمل مقدمة إلى: مؤتمر نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية، الدار البيضاء. المغرب.

[19] مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي (2009) توظيف تطبيقاتweb2.0 في مؤسسات المعلومات والتحديات التي يمكن أن تحول دون الاستفادة منها: دراسة استطلاعية .. ورقة عمل مقدمة إلى: مؤتمر نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية، الدار البيضاء. المغرب.

[20] عبدالمحسن بن حسن اللهيبي (أكتوبر 2010). مكتبات الجيل الثالث العربية: دراسة استشرافية (2). مجلة المكتبات والعلومات العربية، س30(ع4)، 45-84.

[20] عبدالمحسن بن حسن اللهيبي (يوليو 2010). مكتبات الجيل الثالث العربية: دراسة استشرافية (1). مجلة المكتبات والعلومات العربية، س 30(ع3)، 111-139 .

[21] صبرينة مقناني (2013) .. الواقع والمأمول لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة (1) و(2) .. ورقة عمل مقدمة إلى: المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية، المدينة المنورة .

[22] ناجية قموح، مريم بولحليب (20015). جاهزية أخصائي المكتبات والمعلومات لممارسة أدوار عمال المعرفة بين تحديات المهنة ومتطلبات الأداء: أخصائيو مكتبات جامعة قسنطينة 2 الجزائر أنموذجا .- ورقة عمل مقدمة إلى: المؤتمر السادس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) اختصاصيو المكتبات والمعلومات كعمال معرفة. الأردن، عمان

[23] Chu HC., Yang SW. (2012) Innovative Semantic Web Services for Next Generation Academic Electronic Library via Web 3.0 via Distributed Artificial Intelligence.- Working paper submitted to: Asian Conference on Intelligent Information and Database Systems: Intelligent Information and Database Systems p 120. Retrieved: 21/1/2016 from: http://p9797-ugrade2.eul.edu.eg.ugrade1.eul.edu.eg:2048/MuseSessionID=0005iil/MuseProtocol=https/MuseHost=link.springer.com/MusePath/chapter/10.1007/978-3-642-28487-8_12

[24] Muhammad Arif, Khalid Mahmood, (2012) "The changing role of librarians in the digital world: Adoption of Web 2.0 technologies by Pakistani librarians", The Electronic Library, Vol. 30 Issue: 4. P475. Retrieved: 15/8/2015 from:

http://p9797-ugrade2.eul.edu.eg.ugrade1.eul.edu.eg:2048/MuseSessionID=0005j3e/MuseProtocol=http/MuseHost=www.emeraldinsight.com/MusePath/doi/full/10.1108/02640471211252184

25 Isto Huvila, Kim Holmberg, Maria Kronqvist-Berg, Outi Nivakoski, Gunilla Widén. What is Librarian 2.0 – New competencies or interactive relations? A library professional viewpoint.p. 208 Retrieved: 15/8/2015 from: http://journals.sagepub.com.ugrade1.eul.edu.eg:2048/action/doSearch?content=articlesChapters&field1=Title&target=default&text1=What+is+Librarian&queryID=40%2F99248354&AfterYear=1985&BeforeYear=2013

Emmanuel E Baro, Nelson Edewor, Godwin Sunday, (2014) "Web 2.0 tools: a survey of awareness and use by librarians in university libraries in Africa", The Electronic Library, Vol. 32 Issue: 6, pp.864-883. Retrieved: 15/8/2015 from: http://p9797-ugrade2.eul.edu.eg.ugrade1.eul.edu.eg:2048/MuseSessionID=0005ih9/MuseProtocol=http/MuseHost=www.emeraldinsight.com/MusePath/doi/full/10.1108/EL-11-2012-0151

[26] Isto Huvila. . Loc. Cit. 210

27 طارق حجى(1991). الإدارة والمجتمع .- القاهرة: معهد إعداد القادة.. ص 34.

28 طريف شوقي (2006). علم النفس والتربية المعرفية المجتمعية.- القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر. ص 29.

[29] تتراوح هنا المقصود بها تتراوح بين ردود الموافقة، وإلى حدٍ ما لقربهما في المعني ـ في تلك الأسئلة.